

اليوم العالمي لمهارات الشباب 2024 اليوم العالمي لمهارات الشباب 2024

مبادرات المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) تدعم دور الشباب في تحقيق السلام والتنمية

المستدامة

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 15 يوليو 2024 -

تحت شعار "المهارات الشبابية من أجل السلام والتنمية المستدامة"، يحتفل العالم بيوم المهارات العالمية للشباب 2024. يعدّ هذا اليوم فرصة للاحتفاء بالدور الحيوي الذي يلعبه الشباب في تحقيق التنمية المستدامة وبناء السلام. وفي هذا السياق، يتصدر المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) طليعة الجهود الرامية إلى تمكين الشباب من خلال توفير المهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة تحديات الأمن الغذائي العالمي والقضايا البيئية.

وفي هذا المناسبة، صرّحت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)، "يشكل تمكين الشباب من خلال تزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة تحديات الأمن الغذائي العالمي والقضايا البيئية جزءاً أساسياً من مهمة إكبا. حيث توفر مبادراتنا، مثل متحف الإمارات للتربة ومبادرة نعم إكبا - نعم لمساهمة الشباب تجارب تعليمية قيمة وتعزز توفير شبكة عالمية من القادة الشباب المطلعين والسباقين. ومن خلال الاستثمار في شبابنا، نواجه التحديات الزراعية والبيئية الحالية، مما يضمن مستقبلاً مرناً ومستداماً للجميع."

متحف الإمارات للتربة: تعزيز المعرفة من خلال التعلم العملي

افتُتح متحف الإمارات للتربة في ديسمبر 2016، ويعتبر منشأة فريدة من نوعها تساهم في حماية البيئة والحفاظ على التربة. يُعدّ المتحف منصة تعليمية تقدّم معروضات تفاعلية وورش عمل تطبيقية تهدف إلى تزويد الشباب بالمهارات الزراعية الأساسية. يتيح المتحف للزوّار التفاعل مع نماذج محاكاة لتشكّل الكثبان الرملية وارتشاح المياه، وعرض أنواع التربة المختلفة، مما يعزز فهمًا عميقًا لدور التربة في البيئة والزراعة والأمن الغذائي.

تتناول معروضات المتحف موضوعات مختلفة مثل التغير المناخي والأمن الغذائي والإدارة المستدامة للموارد. تسهم هذه التجارب العملية بشكل كبير في تزويد الجيل القادم بالمعرفة اللازمة للابتكار وتطبيق ممارسات مستدامة. منذ افتتاحه، استقطب المتحف أكثر من 13500 زائرًا من صانعي القرار والطلاب والباحثين والجمهور العام، الذين استفادوا جميعًا من موارده التعليمية الغنية.

مبادرة نعم إكبا - نعم لمساهمة الشباب:

تعتبر مبادرة نعم إكبا منصة تفاعلية تهدف إلى إلهام الشباب للتواصل وتمكينهم لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية، لا سيما في البيئات الهامشية. فمن خلال برامج التوعية والجلسات التعليمية، تُثَقَّف مبادرة نعم إكبا الشباب حول التحديات الملحة المتعلقة بالأمن الغذائي والبيئات الهامشية. وتسهم المبادرة في تسهيل التواصل والتعاون بين الشباب وأصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المزارعين ورواد الأعمال وصناع السياسات، عبر تنظيم الفعاليات والمؤتمرات والبرامج التدريبية. علاوة على ذلك، تُعزِّز مبادرة نعم إكبا الممارسات الزراعية المستدامة من خلال التأكيد على أهمية التنوع البيولوجي وأفضل الممارسات في البحوث والتطوير، وتدعم تطوير الأعمال الزراعية عبر تقديم التدريب وتنمية القدرات وفرص الابتكار.

ومن خلال تعزيز توفير شبكة عالمية من الشباب المتفاعل والمطلع، تسهم مبادرة نعم إكبا في تحقيق التغيير العملي والابتكار في الممارسات الزراعية. منذ تأسيسها في عام 2019، انضم حوالي 42 جامعة ومؤسسة تعليمية دولية ووطنية إلى جهود إكبا في مجال تمكين الشباب وتفعيل دورهم في مبادرة نعم إكبا.

النسخة المحلية من مؤتمر الأمم المتحدة للشباب لتغير المناخ (LCOY) في الإمارات العربية المتحدة: تمكين الشباب للعمل المناخي

تعدّ النسخة المحلية من مؤتمر الأمم المتحدة للشباب لتغير المناخ (LCOY) في الإمارات لعام 2023 حدثًا محوريًا يضع الشباب في قلب العمل المناخي حيث هدفت إلى تمكين القادة الشباب

من خلال تنمية مهاراتهم الابتكارية وتمكينهم من المساهمة في حلول التغير المناخي. يوفّر المؤتمر منصة للشباب للتفاعل مع الخبراء ومشاركة الأفكار وتطوير استراتيجيات لمواجهة التغير المناخي وتعزيز التنمية المستدامة مستقطبًا حوالي 200 مشاركًا.

وخلال المؤتمر، اكتسب المشاركون الشباب رؤى حول أحدث الأبحاث العلمية وتطورات السياسات المتعلقة بالعمل المناخي. كما أتيحت لهم الفرصة للتعاون مع أقرانهم من جميع أنحاء العالم، وعززت الشعور بالتضامن العالمي والمسؤولية المشتركة في مواجهة التحديات البيئية.

برامج التدريب في إكبا: جسر بين التعليم والممارسة

تسعى برامج التدريب في إكبا إلى تزويد الشباب بتجربة عملية متكاملة في مجالات البحوث الزراعية ومشاريع الاستدامة. حيث توفر هذه البرامج فرصة مميزة للمتدربين للعمل عن كثب مع نخبة من العلماء والخبراء البارزين، مما يمكنهم من اكتساب خبرة ميدانية ومهارات عملية جوهرية لمساراتهم المهنية المستقبلية.

تتنوع مشاركة المتدربين في إكبا بين الأنشطة المخبرية والعمل الميداني، مما يتيح لهم المساهمة في المشاريع الجارية التي تتناول تحديات جوهرية مثل ندرة المياه وملوحة التربة والتكيف مع المناخ. يسهم إكبا من خلال هذه البرامج التدريبية في إعداد جيل جديد من حماة البيئة ذي الجاهزية للريادة والابتكار في مجال الزراعة المستدامة. على مدى السنوات العشر الماضية، درّب إكبا 293 متدرّبًا من 29 دولة حول العالم.

يعكس التزام إكبا بتمكين الشباب من خلال مبادراته الرئيسية: متحف الإمارات للتربة ومبادرة نعم إكبا - نعم لمساهمة الشباب والنسخة المحلية من مؤتمر الأمم المتحدة للشباب لتغير المناخ (LCOY) والبرامج التدريبية نهجه الشامل نحو الاستدامة. فمن خلال تزويد الشباب بالأدوات والمعرفة والفرص التي يحتاجونها، يعالج إكبا التحديات الزراعية والبيئية الحالية، مما يضمن مستقبلًا يمتاز بالمرونة والأمن الغذائي.

-النهاية-